

عنوان المداخلة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين

بوخلوة مريم طالبة دكتوراه

د.عريق لطيفة دكتورة محاضر أ

latifa.arigue@gmail.com

Boukheloua-meriem@univ-eloued.dz

1/ ملخص الدراسة: تهدف هذه الدراسة المعنونة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين ، إلى الوقوف على دور شبكات التواصل الاجتماعي والمجتمعات الافتراضية في تكوين الاتجاهات السياسية لدى الطالب الجامعي ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة من طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي، معتمدين في هذه الدراسة على أداة الاستمارة والمقابلة كوسيلة لجمع البيانات .

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي-الفيسبوك-الاتجاهات-الاتجاهات السياسية

2/ تقديم موضوع البحث:

الإشكالية:

إن التغير سمة كونية صاحبت البشرية منذ وجودها على سطح الأرض ، خاصة في الآونة الأخيرة أين يشهد العالم تطورات هائلة في جميع المجالات ، طبعها المعلومة وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، هذه الأخيرة التي كانت لها بصمتها في جعل العالم قرية كونية صغيرة على حد تعبير ماركس ماكلوهان الذي اعتبر الوسيلة هي الرسالة ، فاندماج جميع الشرائح الاجتماعية على اختلاف خصائصهم ووظائفهم ومذاهبهم ، إذ فتحت آفاقا عريضة على الاتصال الإنساني ووصلت إلى تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمعرفية وحتى الترفيهية ، إضافة إلى وظيفتها الاتصالية التي أنشئت من أجلها والدليل على ذلك تلك الشبكات التواصلية الاجتماعية التي كانت مدخلا للإدماج على تكوين المجتمعات الافتراضية ، وتبادل الخبرات ، والمعارف والمعلومات والثقافات مما جعل هذه المواقع التواصلية محل دراسات اجتماعية وإعلامية .

إن انغماس الشباب العربي عامة والطالب الجامعي خاصة وممارستهم للتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بدأ يظهر جليا من خلال عمليات التأثير التي تمارسها هذه الأخيرة على مستوى الأفكار والاتجاهات الاجتماعية والسياسية ، وبناء آراء عامة حول مختلف القضايا فكانت حقا صحافة للمواطن من جهة ، وفضاء للتنفيس والتعبير من جهة أخرى ، لاسيما ما يتعلق منها بحقوق المواطنة والمشاركة واتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فها هي الدول الشقيقة تونس ومصر تخوض غمار الحراك الشعبي من خلال التفاعل عبر هذه المواقع ، كذلك سار الشباب الجزائري حذوهم في حراك 22 فبراير 2019 م مطالبا بإعادة بناء النظام السياسي والدعوة إلى التجمهر وإبصال الواقع المعيش إلى كافة ربوع العالم .

من خلال أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية والسياسية ، جاءت هذه الأطروحة التي تسلط الضوء على دور الفيسبوك في تكوين الاتجاهات السياسية من وجهة نظر الطالب الجامعي لتجيب على السؤال الرئيس التالي :

ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطالب الجامعي ؟

هذا السؤال الذي يمكن تقسيمه إلى أسئلة فرعية تتمثل في :

- 1- ما هو واقع استخدام الفايسبوك في صفوف الطلبة الجامعيين ؟
- 2- ما مدى تغطية الفايسبوك للمواضيع السياسية ؟
- 3- ما هو أسلوب شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي السياسي ؟
- 4- ما هو تقييم الطالب الجامعي لدور الفايسبوك في تشكيل الاتجاه السياسي ؟

أهداف الدراسة :

- 1 – جمع معلومات عن واقع استخدام الفيسبوك لدى الطالب الجامعي .
- 2 – الوقوف على مدى تغطية موقع الفيسبوك للمواضيع سياسية .
- 3 – محاولة إيضاح دور الفيسبوك في تشكيل وإعادة تشكيل وتنمية الاتجاهات السياسية والوعي السياسي عند الطالب الجامعي .
- 4 – محاولة تقسيم دور شبكات التواصل الاجتماعي محددة في الفيسبوك في مجال تكوين الاتجاه وبناء الوعي السياسي اتجاه القضايا التي تخدم صنع القرار السياسي .

مفاهيم الدراسة:

- مواقع التواصل الاجتماعي.
- الفيسبوك.
- الاتجاهات.
- الاتجاهات السياسية.
- الشباب.

الإجراءات المنهجية:

- المقاربة النظرية
- المنهج المعتمد في الدراسة
- عينة الدراسة: سيتم اختيار العينة القصدية في انجاز هذه الدراسة واستخدام الوصفي التحليلي كما سيتم الاعتماد على أداة الاستمارة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

خاتمة

المراجع :

- 1- علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ، ط1 ، الأردن ، 2014 م .
- 2- محمد بن سعود البشر ، مقدمة في الاتصال السياسي ، ط1 ، الرياض ، 1997 م .

- 3- حسني محمد نصر ، من المطبعة إلى الفيسبوك (مدخل في الاتصال الجماهيري) ، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 4- وديع العزازي ، الإعلام الجديد (مفاهيم ونظريات) ، دار المناهج ، الأردن ، 2014 م .
- 5- معتصم با بكر مصطفى ، ايدولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام ، الخرطوم ، 2014 م .
- 6- إيناس السعيد إبراهيم ، السوشيال مبديا وآثارها على المجتمع ، العربي للنشر والتوزيع ، مصر، 2019 م .
- 7- منظمة الأمم المتحدة اليونسكو ، الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتنمية وسائل الإعلام ، فرنسا، 2015 م.
- 8- لامية طالة ، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 11 ، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تطور حرية التعبير عن الرأي في الجزائر دراسة مسحية في ضوء مدخل الاتصال السياسي ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، 2018 م .
- 9- سمية حوادسي ، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية ، العدد 16 ، جدلية دور مواقع التواصل الاجتماعي: بين نشر الوعي السياسي والاجتماعي وثقافة العنف والتطرف الإرهابي في المجتمع العربي ، - جامعة باتنة -01- الجزائر، 2018 م .
- 10- علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ، ط1 ، الأردن ، 2014 م .
- 11- محمد بن سعود البشر ، مقدمة في الاتصال السياسي، ط1، الرياض، 1997 م .
- 12- حسني محمد نصر ، من المطبعة إلى الفيسبوك (مدخل في الاتصال الجماهيري) ، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 13- وديع العزازي ، الإعلام الجديد (مفاهيم ونظريات) ، دار المناهج ، الأردن ، 2014 م .
- 14- معتصم با بكر مصطفى ، ايدولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام ، الخرطوم ، 2014 م .
- 15- إيناس السعيد إبراهيم ، السوشيال مبديا وآثارها على المجتمع ، العربي للنشر والتوزيع ، مصر، 2019 م .
- 16- منظمة الأمم المتحدة اليونسكو ، الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتنمية وسائل الإعلام ، فرنسا ، 2015 م .
- 17- لامية طالة ، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 11 ، أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تطور حرية التعبير عن الرأي في الجزائر دراسة مسحية في ضوء مدخل الاتصال السياسي ، ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، 2018 م
- 18- سمية حوادسي ، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية ، العدد 16 ، جدلية دور مواقع التواصل الاجتماعي: بين نشر الوعي السياسي والاجتماعي وثقافة العنف والتطرف الإرهابي في المجتمع العربي ، - جامعة باتنة -01- الجزائر، 2018 م .
- محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر، 2010 م.
- 19- خالد إبراهيم عبد العزيز إسحاق ، فاعلية الانترنت كوسيلة للاتصال في العلاقات العامة دراسة تطبيقية على بعض الهيئات الحكومية بالسودان ، مذكرة لنيل

- شهادة الدكتوراه في علوم الاتصال "علاقات عامة وإعلان"، جامعة السودان ،
السودان ، 2012 م .
- 20- ربحي مصطفى عليان ، عدنان محمود الطوباسي ،الاتصال والعلاقات العامة
،ط1 ،صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 م .
- 21- 12-صالح خليل أبو اصبع ، الاتصال الجماهيري ، ط1 ، دار الشروق للنشر
والتوزيع ، رام الله ، 1999 م.
- 22- 13-علي محمد شمو ،أساسيات الاتصال ومهاراته ، ط1 جامعة السودان ،
الخرطوم ، 2005 م .